

باب الضاد

■ ضِئْرَى - انظر (ض ي ز)

■ ض أ ل - رَجُلٌ ضَثِيلُ الْجِسْمِ: إذا كَانَ صَغِيرَ الْجِسْمِ نَحِيفًا، وَقَدْ ضَوَّلَ - بِالْهَمْزِ، مِنْ بَابِ ظَرْفٍ -

■ ض أن - الضَّائِن: ضِدُّ الْمَاعِزِ، وَالْجَمْعُ الضَّائِنُ وَالْمَعَزُ، كَرَاكِبٍ وَرُكْبٍ وَسَافِرٍ وَسَفَرٍ، وَضَائِنٌ أَيْضًا، كَحَارِسٍ وَحَرَسَ. وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى ضَيِّينَ، مِثْلَ غَازٍ وَغَزِيٍّ، وَالْأُنْثَى ضَائِنَةٌ، وَالْجَمْعُ ضَوَائِنٌ.

وَأَضَانُ الرَّجُلُ: كَثُرَ ضَائِنُهُ.

■ ض ب ب - الضَّبَابُ جَمْعُ ضَبَابَةٍ، وَهِيَ سَحَابَةٌ تَعْتَشِي الْأَرْضَ كَالدُّخَانِ. تَقُولُ مِنْهُ: أَضَبَّ يَوْمَنَا - بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ.

■ ض ب ث - ضَبَّتْ بِالشَّيْءِ - مِنْ بَابِ ضَرَبَ -: قَبَضَ عَلَيْهِ بِكَفِّهِ.

وَمَضَابِئُ الْأَسَدِ: مَخَالِئُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: الْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَائِهِمْ: أَيِ فِي قَبْضَاتِهِمْ.

■ ض ب ح - أَبُو عُبَيْدٍ: ضَبَّحَتِ الْخَيْلُ - مِنْ بَابِ قَطَعَ - مِثْلَ ضَبَعَتِ، وَهُوَ أَنْ تَمُدَّ أَضْبَاعَهَا فِي سَيْرِهَا، وَهِيَ أَعْضَاؤُهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: الضَّبْحُ: صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدَّتْ.

■ ض ب ط - ضَبَطَ الشَّيْءَ: حَفِظَهُ بِالْحَزْمِ، وَبَابُهُ ضَرَبَ. وَرَجُلٌ ضَابِطٌ: أَيِ حَازِمٌ.

■ ض ب ع - الضَّبْعُ: الْعَضُدُ، وَالْجَمْعُ أَضْبَاعٌ، كَفَرَّخٍ وَأَفْرَاحٍ.

وَالضَّبْعُ: مَعْرُوفَةٌ، وَلَا تَقِلُّ ضَبْعَةٌ؛ لِأَنَّ الذَّكَرَ ضَبْعَانٌ، وَالْجَمْعُ ضَبَاعِينَ، مِثْلُ سِرْحَانٍ وَسِرَاحِينَ، وَالْأُنْثَى ضَبْعَانَةٌ، وَالْجَمْعُ ضَبْعَانَاتٌ وَضَبَاعٌ، وَهُوَ جَمْعٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.

وَالْأَضْبَاعُ الَّذِي يُؤَمَّرُ بِهِ الطَّائِفُ بِالْبَيْتِ: أَنْ يُدْخَلَ الرِّدَاءَ تَحْتَ إِنْطِهِ الْأَيْمَنِ وَيَزِيدَ طَرَفَهُ عَلَى يَسَارِهِ وَيُبْدِي مَثْبِئَةَ الْأَيْمَنِ وَيُعْطِي الْأَيْسَرَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِبْدَاءِ أَحَدِ الضَّبْعَيْنِ. وَهُوَ التَّابُّطُ أَيْضًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

■ ض ج ج - أَضَجَّ الْقَوْمُ إِضْجَاجًا: جَلَبُوا وَصَاحُوا. فَإِنْ جَزِعُوا مِنْ شَيْءٍ وَعُغِبُوا قِيلَ: ضَجَّحُوا. يَضْجُحُونَ - بِالْكَسْرِ - ضَجِيجًا، وَالضَّجَّةُ: الْجَلْبَةُ.

■ ض ج ر - الضَّجْرُ: الْقَلْقُ مِنَ الْغَمِّ، وَبَابُهُ طَرِبَ، فَهُوَ ضَجِرٌ، وَرَجُلٌ ضَجُورٌ. وَأَضْجَرَهُ فَلَانَ فَهُوَ مُضْجِرٌ، وَقَوْمٌ مَضْاجِرٌ. وَمَضَاجِرٌ.

■ ض ج ع - ضَجَعَ الرَّجُلُ: وَضَعَ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ. وَبَابُهُ قَطَعَ وَخَضَعَ، فَهُوَ ضَاجِعٌ، وَأَضْطَجَعَ: مِثْلُهُ، وَأَضْجَعَهُ غَيْرُهُ.

وَضَجِيعُكَ، الَّذِي يُضَاجِعُكَ. وَالتَّضْجِيعُ فِي الْأَمْرِ: التَّقْصِيرُ فِيهِ.

■ ض ح ح - مَاءٌ ضَخْضَاحٌ - بوزنِ خَلْخَالٍ - أَيِ: قَرِيبُ الْقَعْرِ.

وَالضَّحُّ - بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْحَاءِ - الشَّمْسُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَقْعُدُنْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظَّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ.

■ ضحاح - انظر (ض ح ح).

■ ض ح ك - ضِحْك - بالكسر - ضِحْكًا -
بوزن عِلْمٍ وَفَهْمٍ وَلَعِبٍ، وَضِحِكًا أَيْضًا -
بكسرتين - وَالضَّحِكَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ.
وَضِحِكٌ بِهِ، وَمِنْهُ، بِمَعْنَى.

وَتَضَاحَكَ الرَّجُلُ، وَاسْتَضَحَكَ، بِمَعْنَى،
وَأَضَحَكَهُ اللَّهُ.

وَرَجُلٌ ضُحِكَةٌ - بفتح الحاء - كَثِيرُ الضَّحِكِ.
وَضُحِكَةٌ - بِسكونها - يُضَحِكُ مِنْهُ.
وَالأَضْحُوكَةُ: مَا يُضَحِكُ مِنْهُ.

■ ض ح ل - اضمحل الشيء: ذهب.
وامضحل - بتقديم الميم - لغة الكلابيين.

■ ض ح ا - ضحوة النهار: بعد طلوع
الشمس، ثم بعده الضحاح، وهي حين تشرق
الشمس، مقصورة تُؤنث وتذكر: فَمَنْ أَنْتَ
ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا جَمْعُ ضُحُوءٍ، وَمَنْ ذَكَرَ ذَهَبَ
إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ عَلَى فِعْلِ كَضَرَدَ وَنَعَرَ. وَهُوَ
ظَرْفٌ غَيْرٌ مُتَمَكِّنٌ مِثْلَ سَحَرَ، تَقُولُ: لِقَيْتَهُ
ضُحَا؛ إِذَا أَرَدْتَ بِهِ ضُحَا يَوْمِكَ لَمْ تُؤنثه. ثُمَّ
بعده الضحاه، مفتوح ممدود مذكر، وهو عند
ارتفاع النهار الأعلى، تقول منه: أقام بالنهار
حتى أضحى. كما تقول من الصباح: أصبح.
ومنه قول عمر رضي الله عنه: يا عباد الله
أضحوا بصلاة الضحاح؛ يعني لا تصلوها إلا
إلى ارتفاع الضحاح.

وضاحية كل شيء: ناحيته البارزة. يقال: هُم
ينزلون الصواحي.

ومكان ضاح: أي بارز.

وَضِحِي لِلشَّمْسِ - بالكسر - ضَحَاءٌ - بالفتح
والمد - أي: بَرَزَ لَهَا، وَضَحَى يَضْحَى -
كَسَعَى يَسْعَى - ضَحَاءٌ أَيْضًا - بالفتح والمَدَّ:
مِثْلُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَأَى رَجُلًا مُعْرَمًا قَدْ اسْتَطَلَّ فَقَالَ: أَضْحَ لِمَنْ
أَحْرَمْتُ لَهُ. كَذَا يَزُوهِ الْمُحَدِّثُونَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ
وَكَسْرِ الْحَاءِ مِنْ أَضْحَى. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ:
إِنَّمَا هُوَ إِضْحٌ - بِكسر الهمزة وفتح الحاء -
مِنْ ضَحِي؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَمْرُهُ بِالْيُرُوزِ لِلشَّمْسِ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتَ لَا تَنْظَمُونَ فِيهَا وَلَا
نَضْحَى﴾.

وأضحى فلان يفعل كذا، كما تقول: ظلَّ
يفعل كذا.

وَضَحَى بِشَاةٍ، مِنَ الْأَضْحِيَّةِ وَهِيَ شَاةٌ تُذْبِحُ
يَوْمَ الْأَضْحَى، يُقَالُ: أَضْحِيَّةٌ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ
وَكَسْرِهَا - وَالْجَمْعُ أَضْحَايُ، وَضَحِيَّةٌ - عَلَى
فِعْيَلَةٍ - وَالْجَمْعُ ضَحَايَا، وَأَضْحَاةٌ، وَالْجَمْعُ
أَضْحَى، كَأَرْطَاةٍ وَأَرْطَى، وَبِهَا سُمِّيَ يَوْمُ
الْأَضْحَى. قَالَ الْفَرَّاءُ: الْأَضْحَى يُذَكَّرُ وَيؤنثُ:
فَمَنْ ذَكَرَ ذَهَبَ إِلَى الْيَوْمِ.

■ ض خ م - الضخم: الغليظ من كل شيء
والأثني ضخمة، والجمع ضخمت - بالتسكين،
لأنه صفة، وإنما يحرك إذا كان اسماً مثل جفانت
وتمرات. وقد ضخم - من باب ظرف - وضخماً
أيضاً - بوزن عنب - فهو ضخم، وضخام -
بالضم - وقوم ضخام - بالكسر.

■ ض دد - الضد، والصديد: واحد الأضداد.
وقد يكون الضد جماعة، قال الله تعالى:

﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾. وقد ضَادَهُ مُضَادَّةً،
وهما مُتَضَادَانِ. ويُقَالُ لَا ضِدَّ لَهُ، وَلَا ضِدِيدَ
لَهُ، أَي: لَا تَطِيرُ لَهُ وَلَا كُفَاءَ لَهُ.

■ ض رب - ضربه يضربه ضربًا.
وضرب في الأرض يضرب ضربًا ومضربًا -
بفتح الراء - أي: سَارَ لَا يَتَغَاءَ الرِّزْقُ.
يقال: إن في ألف دِزْهَمٍ لِمَضْرِبًا، أَي:
ضربًا.

وضرب الله مثلًا، أَي: وَصَفَ وَبَيَّنَ.
وضرب الجرح ضربانًا - بفتح الراء.
وأضرب عنه: أَعْرَضَ.

وتضاربًا، واضطربًا، بمعنى.
والمَوْجُ يَضْطَرِبُ: أَي يَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا.
والاضطراب: الحركة.
واضطرب أمره: اِحْتَلَّ.

وضاربه في المال: من المضاربة، وهي
القراض.
والضرب: الصَّنْفُ.

ودرهم ضرب، وُصِفَ بِالْمَضْرِبِ.

■ ض رج - تضرج بالدم: تَلَطَّخَ بِهِ.
وضرج أنفه بدم تضريحًا، أَي: أَدْمَاهُ.

■ ض رح - الضرح: التَّحِيَّةُ وَالذَّفْعُ، وبابه
قَطَعَ، فَهُوَ شَيْءٌ مُضْطَرَّحٌ: أَي مَرْمِيٌّ فِي
نَاحِيَةٍ.

والضريح: البعيد، والشق في وَسَطِ القبرِ.
واللحد: الشق في جانبهِ.

وقد ضَرَحَ القبرَ، من باب قَطَعَ أَيضًا: إِذَا
حَفَرَهُ.

■ ض ر ر - الضَّر: ضِدُّ النَّفْعِ، وبابه رَدٌّ.
وضارَه - بالتشديد - بمعنى ضَرَّه، وَالاسْمُ
الضَّرَرُ. وضرة المرأة: امرأةٌ زَوْجِهَا.

والبأساء والضراء: الشدة، وهما اسمان
مُؤَنَّثَانِ من غير تذكير.
والضَّر - بالضم -: الِهْزَالُ وَسُوءُ الحَالِ.
والمضرة: خلاف المنفعة.

والضرار: المضارة
ورجل ذو ضارورة وضرورة، أَي: ذو
حاجةٍ.

وقد اضطر إلى الشيء، أَي: أُلْجِيَ إِلَيْهِ.
ورجل ضرير: بَيْنَ الضَّرارة - بالفتح - أَي:
ذَاهِبُ البَصَرِ.

والضرائر: المحاويخ.
وفي الحديث « لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ »
وبعضهم يقول « لَا تُضَارُونَ بِفَتْحِ التَّاءِ، أَي:
لَا تُضَامُونَ.

■ ض رس - الضرس: السِّنُّ، وهو مذكر
ما دام له هذا الاسم؛ لأن الأسنان كلها إناث،
إلا الأضراس والأثياب. وربما جُمع على
ضروس، قال الشاعر يصف قُرَادًا:

وَمَا ذَكَرُ فِإِنْ يَكْبُرُ فَنَأْتِي

شديد الأزم ليس له ضروس

■ لأنه إذا كان صغيرًا كان قُرَادًا فإذا كَبُرَ
سُمِّيَ حَلْمَةً. والضرس - بفتحتين - كَلَالٌ
في الأسنان، وبابه طرب.

ضارية، وأضراره صاحبه: عَوَدَهُ. وأضراره به أيضاً، أي: أغراه، وضَرَّاهُ أيضاً تَضْرِيه.

وقد ضَرِيَ الرجلُ بكذا أيضاً ضِراوةً. ومنه قولُ عُمَرُ رضي الله عنه: إِيَّاكُمْ وهذه المجازر فإنَّ لها ضِراوةً كضِراوةِ الخمر. وقد سَبَقَ في (ج ز ر).

■ ض ع ع - ضَعَّعَهُ: هَدَمَهُ حَتَّى الْأَرْضِ. وَتَضَعَّعَتْ أركانُه: انْتَضَعَتْ. وَضَعَّعَهُ الدهرُ فَتَضَعَّعَهُ، أي: خَضَعَهُ وَذَلَّ.

وفي الحديث: ما تَضَعَّعَ امرؤٌ لآخرٍ يُرِيدُ به عَرَضَ الدُّنْيَا إِلَّا ذَهَبَ ثُلُثًا دِينَهُ.

■ ض ع ف - الضَّعْفُ - والضَّعْفُ بفتح الضاد وضمها - ضدُّ القُوَّةِ، وقد ضَعُفَ فهو ضَعِيفٌ، وأضعفَهُ غيره، وقومٌ ضِعَافٌ، وضِعَافٌ، وضَعْفَةٌ أيضاً - بفتحين مُحَقَّفًا. واستضعفَهُ: عَدَّهُ ضَعِيفًا.

وذكر الخليلُ أَنَّ التَّضْعِيفَ: أن يُرَادَ على أَضْلُ الشَّيْءِ فَيَجْعَلُ مِثْلَيْنِ أو أَكْثَرَ؛ وَكَذَلِكَ الإِضْعَافُ وَالمُضَاعَفَةُ، يقالُ ضَعَّفَ الشَّيْءَ تَضْعِيفًا، وَأَضْعَفَهُ، وَضَاعَفَهُ، بِمعْنَى. وَضَعُفَ الشَّيْءُ: مِثْلُهُ: وَضَعْفًا: مِثْلَاهُ، وَأَضْعَافُهُ: أمْثَالُهُ. وقوله تعالى: ﴿ إِذَا لَأَذْنَنَكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾ أي: ضِعْفَ العَذَابِ حَيًّا وَمَمَاتًا، يَقُولُ: أَضْعَفْنَا لَكَ العَذَابَ فِي الدُّنْيَا وَالأخْرَةِ.

وقولهم: وَقَعَ فُلَانٌ فِي أضعافِ كتابه، يُرَادُ به تَوَقِيعُهُ فِي أنْثَاءِ السُّطُورِ أو الحَاشِيَةِ.

■ ض ر ط - الضُّرْطُ - بالضم - الرُّدَامُ. وقد ضَرَطَ يَضْرِبُ - بالكسر - ضَرِطًا، بكسر الراء. وأضْرَطَهُ غيره، وضَرَّطَهُ، بِمعْنَى. وفي المَثَلِ: الأَخْذُ سُرَيْطٌ والقَضَاءُ ضُرَيْطٌ، وربما قالوا: الأَخْذُ سُرَيْطَى والقَضَاءُ ضُرَيْطَى وهو من قولهم: أضرط به، وضَرَّطَ به تَضْرِيطًا، أي: هَزَى به وَحَكَى له بِفِيهِ فِعْلَ الضَّارِطِ، ومعناه أَنه يَشْتَرِطُ ما يأخُذُ مِنَ الدَّيْنِ، فإذا تَقاضاهُ صاحِبُه أَضْرَطَ به.

■ ض ر ع - الضَّرْعُ: لِكُلِّ ذاتِ ظِلْفٍ أو خُفٍّ. والضَّرِيعُ: يَبِيسُ الشَّبْرُقِ، وهو نَبْتُ. وَضَرَعَ الرَّجُلُ يَضْرَعُ - بالفتح فيهما - ضِراعةً: خَضَعَهُ وَذَلَّ، وَأَضْرَعَهُ غيره، وفي المَثَلِ: الحُمَى أَضْرَعَتْنِي إِلَيْكَ. وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ: أَي ابْتَهَلَ. وَالمُضَارَعَةُ: المُشَابَهَةُ.

■ ض ر م - الضَّرْغَامُ: الأَسَدُ. ■ ض ر م - الضَّرَامُ - بالكسر - اسْتِيعَالُ النَارِ فِي الحَلْفَاءِ وَنحوها. وهو أيضاً دُفاقُ الحطبِ الذي يُسْرِعُ اسْتِيعَالَ النَارِ فِيهِ. وَالضَّرْمَةُ - بفتحين - السَّعْفَةُ أو الشَّيْحَةُ فِي طَرَفِها نارًا.

وَضَرَمَتِ النارُ، من بابِ طَرِبَ، وَتَضَرَّمَتِ، وَأَضْرَمَتِ: أَي انْتَهَبَتِ، وَأَضْرَمَها غيره، وَضَرَمَها، شُدَّ لِلْمبالِغَةِ.

■ ض ر ا - ضَرِيَ الكَلْبُ بِالصَّيْدِ - بالكسر - ضِراوةً، بِالْفَتْحِ، أَي تَعَوَّدَ. وَكَلَبَ ضِارًا، وَكَلَبَةُ

وَتَضَافَرُوا عَلَى الشَّيْءِ: تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ.

■ ض ف ف - الضَّفَف - بفتحين - كثرة العيال. وقال الحسن: «ما شبع رسول الله عليه الصلاة والسلام من خُبْزٍ ولَحْمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ» قيل: معناه تناوُلًا مع الناس. وقال الخليل: الضَّفَف: كثرة الأيدي على الطعام. وقال أبو زيد وابن الأعرابي: هو الضيقُ والشدة. وقال الأصمعي: هو أن يكون المال قليلاً ومَن يَأْكُلُهُ كَثِيرًا. وقال الفراء: هو الحاجة.

والضَفَّة - بالكسر - جانب النهر.

■ ض ف ا - الضَّفُو: الضُّبُوغ. وقد ضَفَفَ الشَّيْءُ، من باب عَدَا وَسَمَا. وَثُوبٌ ضَافٍ، أي: سَابِغٌ.

■ ض ل ع - الضَّلْع - بوزن العنَب - واحد الضُّلُوع والأضلاع، وتَسْكِينُ اللام جَائِزٌ. والضَّلْعُ: الجائر.

والضَّلْع - بوزن الضَّرْع - المَيْل والجَنَف، وبابه قَطَع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلَعِ الدِّينِ» أي: ثِقَلِ الدِّينِ. يقال: ضَلَعْتُ مَعَ فُلَانٍ، أي: مَيْلْتُ مَعَهُ وَهَوَاكَ. وفي المثل: لَا تَنْفُسُ الشُّوكَةَ بِالشُّوكَةِ فَإِنَّ ضَلَعَهَا مَعَهَا؛ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُخَاصِمُ آخَرَ فيقول: اجْعَلْ بَيْتِي وَبَيْتَكَ فُلَانًا، لِرَجُلٍ يَهْوَى هَوَاهُ.

وَأَضَعَفْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَضْعُوفٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

■ ض غ ب س - الضُّغْبُوس - بوزن العُصْفُور. والضُّغَابِيسُ صِغَارُ القِتَاءِ، وفي الحديث: «أَهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُعَايِيسُ».

■ ض غ ث - الضُّغْثُ: قُبْضَةٌ حَشِيشٍ مُخْتَلِطَةٌ الرُّطْبُ بِالْيَابِسِ.

وَأَضَعَاثُ أَخْلَامٍ: الرُّؤْيَا الَّتِي لَا يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا لِاخْتِلَاطِهَا.

■ ض غ ط - ضَعَطَهُ: زَحَمَهُ إِلَى حَائِطٍ وَنَحَوَهُ، وَبَابُهُ قَطَعَ، وَمِنْهُ ضَعَطَةُ القَبْرِ - بِالْفَتْحِ. وَأَمَّا الضُّعْطَةُ - بِالضَّم - فَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ، وَيُقَالُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْ عِنَاهُ هَذِهِ الضُّعْطَةَ. وَالضَّاعِطُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ، يُقَالُ: أَرْسَلَهُ ضَاعِطًا عَلَى فُلَانٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى العَامِلِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ كَانَ عَلَيَّ ضَاعِطًا.

■ ض غ م - الضُّيْعَمُ: الأَسَدُ.

■ ض غ ن - الضُّغْنُ وَالضُّغِينَةُ: الحِقْدُ، وَقَدْ ضَغِنَ عَلَيْهِ، مِنْ بَابِ طَرِبَ. وَتَضَاعَنَ القَوْمُ، وَاضْطَعَنُوا: انْطَوَوْا عَلَى الأَحْقَادِ.

■ ض ف د ع - الضُّفْدَعُ - بوزن الخِنْصِر - وَاحِدُ الضُّفَادِعِ وَالْأَثْنَى ضِفْدِعة. وَنَاسٌ يَقُولُونَ بِفَتْحِ الدالِ وَأَنْكَرَهُ الخَلِيلُ.

■ ض ف ر - الضُّفْرُ: نَشَجُ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ عَرِيضًا، وَبَابُهُ ضَرَبَ، وَالتَّضْفِيرُ: مِثْلُهُ. وَالضُّفِيرَةُ: العَقِيصَةُ.

(1) لم يذكر الحديث في الصحاح، والمروي في هذا الحديث ضلع بالتحريك: فإيراد الرازي له بين الكلام على الضلع بالتسكين غير مناسب، تأمل.

وَتَضَّلَعُ الرَّجُلُ: امْتَلَأَ شَبَعًا وَرِيًّا.

ض ل ل - ضَلَّ الشَّيْءُ: ضَاعَ وَهَلَكَ، يَضِلُّ بِالْكَسْرِ ضَلَالًا.

وَالضَّلَاةُ: مَا ضَلَّ مِنَ الْبَهِيمَةِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَأَرْضٌ مَضِلَّةٌ - بَفَتْحِ الضَّادِ وَكسرها، وَفَتْحِ الْمِيمِ فِيهَا - أَي: يُضِلُّ فِيهَا الطَّرِيقَ.

وَفَلَانٌ يَلُومُنِي ضَلَّةً؛ إِذَا لَمْ يُؤَوِّقْ لِلرَّشَادِ فِي عَدْلِهِ.

وَرَجُلٌ ضَلِيلٌ، وَمُضَلَّلٌ، أَي: ضَالَ جِدًّا.

وَالضَّلَالُ: ضِدُّ الرَّشَادِ، وَقَدْ ضَلَّ يَضِلُّ - بِالْكَسْرِ - ضَلَالًا: وَضَلَالَةً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي﴾ فَهَذِهِ لُغَةٌ تَجِدُ وَهِيَ الْفَصِيحَةُ. وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ ضَلَلْتُ أَضِلُّ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا.

وَأَضَلَّهُ: أَضَاعَهُ وَأَهْلَكَهُ.

ابن السُّكَيْتِ: أَضَلَلْتُ بَعِيرِي، إِذَا دَهَبَ مِنْكَ. وَضَلَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالِدَارَ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُمَا، وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ «يُرِيدُ أَضِلُّ عَنْهُ، أَي: أَخْفَى عَلَيْهِ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ أَي: خَفِينَا.

قُلْتُ: أَضِلُّ الْحَدِيثَ أَنْ بَعْضَ الْعَصَاةِ

الْخَائِفِينَ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيْحِ لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ تَعَالَى.

قَالَ: وَأَضَلَّهُ اللَّهُ فَضَلَّ، تَقُولُ: إِنَّكَ تَهْدِي الضَّلَالَ وَلَا تَهْدِي الْمُتَضَالَ.

وَتَضْلِيلُ الرَّجُلِ: أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى الضَّلَالِ.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ أَي: فِي هَلَاكِ.

■ ض م خ - تَضَمَّخَ بِالطَّبِيبِ: تَلَطَّخَ بِهِ، وَضَمَّخَهُ غَيْرَهُ تَضْمِيحًا.

■ ض م د - ضَمَدَ الْجُرْحَ - مِنْ بَابِ ضَرَبَ - شَدَّهُ بِالضَّمَادِ وَالضَّمَادَةُ، وَهِيَ: الْعِصَابَةُ؛ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا.

وَضَمَدَ رَأْسَهُ تَضْمِيدًا: شَدَّهُ بِعِصَابَةٍ وَتَوْبٍ غَيْرِ الْعِمَامَةِ.

■ ض م ر - الضُّمْرُ - بِسُكُونِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا: الْهُزَالُ وَخِفَّةُ اللَّحْمِ. وَقَدْ ضَمَرَ الْفَرَسَ - مِنْ بَابِ دَخَلَ - وَضَمُرَ أَيْضًا - بِالضَّمِّ - ضَمْرًا بوزن قُفْلٍ، فَهُوَ ضَامِرٌ فِيهِمَا، وَأَضَمَرَهُ صَاحِبُهُ. وَضَمْرَةٌ تَضْمِيرٌ، فَاضْطَمَرَ هُوَ، وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ، وَضَامِرَةٌ.

وَتَضْمِيرُ الْفَرَسِ أَيْضًا: أَنْ تَغْلِفَهُ حَتَّى يَسْمَنَ ثُمَّ تَرُدَّهُ إِلَى الْقُوَّةِ، وَذَلِكَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَهَذِهِ الْمَدَّةُ تُسَمَّى الْمَضْمَارَ. وَالْمَوْضِعَ الَّذِي تُضَمَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ أَيْضًا مَضْمَارٌ.

وَأَضَمَرَ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا، وَالاسْمُ الضَّمِيرُ، وَالْجَمْعُ الضَّمَائِرُ. وَالْمُضْمَرُ: الْمَوْضِعُ وَالْمَفْعُولُ.

وَالضَّمَارُ: مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ، وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

■ ض م م - ضَمَّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ، فَانْضَمَّ إِلَيْهِ، وَبَابُهُ رَدٌّ، وَضَامَةٌ.

وَتَضَامَ الْقَوْمُ: انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

واضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ، أَي: اشْتَمَلَتْ.

■ ض م ن- ضَمِنَ الشَّيْءُ- بالكسر- ضَمَانًا: كَفَلَ بِهِ، فَهُوَ ضَامِنٌ وَضَمِينٌ.

وَضَمَّنَهُ الشَّيْءُ تَضْمِينًا فَتَضَمَّنَهُ عَنْهُ: مِثْلُ غَرَمَهُ.

وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي وَعَاءٍ فَقَدْ ضَمَّنْتَهُ إِيَّاهُ.

وَالْمُضْمَرُّ مِنَ الشَّعْرِ: مَا ضَمَّنْتَهُ بَيْتًا. وَالْمُضْمَرُّ مِنَ الْبَيْتِ: مَا لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالَّذِي يَلِيهِ.

وَقَهَمْتُ مَا تَضَمَّنْتَهُ كِتَابُكَ، أَي: مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي ضِمْنِهِ.

وَأَنْفَذْتُهُ ضِمْنَ كِتَابِي: أَي فِي طَيْهِ.

وَالضَّمَانَةُ: الزَّمَانَةُ. وَقَدْ ضَمَّنَ الرَّجُلُ - مِنْ

بَابِ طَرِبَ - فَهُوَ ضَمِينٌ، أَي: زَمِنَ مُبْتَلِيًا، وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ اكْتَتَبَ ضَمِينًا بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِينًا أَي مَنْ كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ الزَّمَنِ.

وَالضَّمَامَةُ مِنَ التَّخِيلِ: مَا تَكُونُ فِي الْقَرْيَةِ، وَفِي حَدِيثِ حَارِثَةَ. [وَهُوَ مَا كَتَبَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَارِثَةَ بْنِ قَطْنٍ وَمَنْ بَدُوْمَةَ الْجَنْدَلِ مِنْ كَلْبٍ:] إِنْ لَنَا

الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبُعْلِ، وَلَكُمْ الضَّمَامَةُ مِنَ النَّخْلِ، فَالضَّاحِيَةُ: الظَّاهِرَةُ الَّتِي فِي الْبَرِّ مِنَ النَّخْلِ، وَالْبُعْلُ: الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ.

وَالضَّمَامَةُ: مَا تَضَمَّنَهَا أَمْصَارُهُمْ وَقِرَاهِمُ مِنَ النَّخْلِ = قَا، صَحْ

وَالْمَضَامِينُ: مَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ.

■ ض ن ك- الضَّنْكَ: الضِّيْقُ وَفَعَلَهُ كَكَرَّمُ = قَا

■ ض ن ن- ضَنَّ بِالشَّيْءِ يَضُنُّ- بِالْفَتْحِ ضِنًّا-

بِالْكَسْرِ- وَضَنَانَةٌ، بِالْفَتْحِ، أَي: بِخِلِّ، فَهُوَ ضَنِينٌ بِهِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: ضَنَّ يَضُنُّ- بِالْكَسْرِ- ضِنًّا: لُغَةٌ.

وَقُلَانٌ ضُنِّيٌّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي، وَهُوَ شَبِيهُ الْاِخْتِصَاصِ. وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ لِلَّهِ ضِنًّا مِنْ

خَلْقِهِ يُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ

وَهَذَا عَلِقَ مَضِنَّةً - بِفَتْحِ الضَّادِ وَكَشْرَاهَا- أَي: نَفْسٌ مِمَّا يُضُنُّ بِهِ.

■ ض ن ي- الضَّنَى: الْمَرَضُ، وَبَابُهُ صَدِيٌّ،

فَهُوَ ضُنِّيٌّ. وَضَنَّ، يُضِنُّ، يُضِنُّ وَضِنًّا. وَأَضْنَاهُ الْمَرَضُ: أَثْقَلَهُ.

■ ض ه أ - الْمُضَاهَاةُ: الْمُشَاكَلَةُ، تُهَمَزُ

وَتُلَيِّنُ، وَقُرِئَ بِهَمَا [يُضَاهِئُونَ بِهِ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ] .

■ ض ه ي- الْمُضَاهَاةُ: الْمُشَاكَلَةُ، تُهَمَزُ وَتُلَيِّنُ: وَقُرِئَ بِهَمَا.

■ ض و أ- الضُّوءُ، وَالضُّوءُ- بِالضَّمِّ-: الضِّيَاءُ وَضَاءَتِ النَّارُ تَضُوءُ ضَوْءًا، وَضُوءًا، وَأَضَاءَتْ أَيْضًا، وَضَاءَتْ غَيْرَهَا، يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ.

■ ض و ر- ضَارَةٌ: أَي ضَرَّهُ، وَبَابُهُ قَالَ وَبَاعَ. وَالتَّضَوُّرُ: الضِّيَاحُ وَالتَّلَوُّيُّ عِنْدَ الضَّرْبِ أَوْ الْجُوعِ.

■ ض و ع- ضَاعَ الْمَسْكُ- مِنْ بَابِ قَالَ: تَحَرَّكَ فَانْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ. وَتَضَوَّعَ أَيْضًا. وَتَضَيَّعَ مِثْلُهُ.

■ ض و ي- الضُّوَى: الْهَزَالُ، وَبَابُهُ صَدِيٌّ، وَغُلَامٌ ضَاوِيٌّ، وَزُنَّةٌ فَاعُولٌ، أَي: نَحِيفٌ،

وَأَصَافَ الرَّجُلَ، وَضَيَّفَهُ تَضْيِيفًا: أَنْزَلَهُ بِهِ ضَيِّفًا
وَضَافَهُ ضِيَافَةً؛ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ ضَيِّفًا، وَكَذَا تَضَيَّفْتَهُ.
وَتَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ: مَالَتْ إِلَى الْغُرُوبِ.
وَأَصَافَ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ: أَمَّالَهُ.
وَالْمُضَافُ: الْمُتَلَزِقُ بِالْقَوْمِ.
وَالضَّيْفَانُ: الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيِّفِ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ.

وإضافه الاسم إلى الاسم معرفة، والغرض
منها التعريف والتخصيص، فلهذا لا يجوز أن
يُضَافَ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ نَفْسَهُ؛
إِذْ لَوْ عَرَفَهَا لَمَا احتِجَّ إِلَى الإِضَافَةِ.
ض ي ق - ضَاقَ الشَّيْءُ - من باب بَاعَ -
وَضَيِّقًا، بِالْكَسْرِ أَيْضًا.

وَالضَّيِّقُ أَيْضًا: تَخْفِيفُ الضَّيِّقِ، وَقَدْ ضَاقَ
عنه الشَّيْءُ يُقَالُ: لَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ
عنكَ. أَي: وَأَنْ يَضِيقَ عَنكَ، بَلْ مَتَى وَسِعَنِي
وَسَعَكَ، هَكَذَا فَسَّرَهُ فِي (و س ع)

وَضَاقَ الرَّجُلُ: أَي بَخِلَ.
وَأَضَاقَ: أَي ذَهَبَ مَالُهُ.
وَضَيِّقُ عَلَيْهِ الْمَوْضِعُ.

وقولهم: ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا: أَي ضَاقَ ذَرْعُهُ بِهِ.
وَتَضَاقَى الْقَوْمُ؛ إِذَا لَمْ يَتَّسِعُوا فِي خُلُقٍ أَوْ مَكَانٍ.
ض ي م: الضَّيِّمُ - الظُّلْمُ، وَقَدْ ضَامَهُ - من
باب بَاعَ - فهو مَضِيمٌ، وَاسْتَضَامَهُ فَهُوَ مُسْتَضَامٌ،
أَي: مَظْلُومٌ.

وقد ضُمَّتْ - بضم الضاد - أَي: طُلِمْتُ،
على ما لم يُسَمَّ فاعله، وفيه ثلاث لغات: ضِيمٌ
الرَّجُلُ، وَضِيمٌ بِالْإِشْمَامِ - وَضُومٌ، كَمَا مَرَّرَ فِي
(ب ي ع).

وَفِي ضَاوِيَةٍ، وَجَارِيَةٍ ضَاوِيَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ
«اغْتَرَبُوا الْأَنْضُومًا» أَي: تَزَوَّجُوا فِي الْأَجْنَبِيَّاتِ
وَلَا تَتَزَوَّجُوا فِي الْعُمُومَةِ. وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ
تَزَعُمُ أَنْ وُلْدَ الرَّجُلِ مِنْ قَرَابَتِهِ يَجِيءُ ضَاوِيًا
نَحِيفًا غَيْرَ أَنَّهُ يَجِيءُ كَرِيمًا عَلَى طَبَعِ قَوْمِهِ.

ض ي ز - ضَاوَى فِي الْحُكْمِ: جَارٌ، وَضَاوَةٌ
حَقَّةٌ: نَقْصَةٌ وَنَحْسَةٌ، وَبَابُهُمَا بَاعَ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: «فَسَمَةُ ضَيْزَى» أَي: جَائِرَةٌ، وَهِيَ فُعْلَى،
مِثْلُ طُوبَى وَحُبْلَى، وَإِنَّمَا كَسَرُوا الضَّادَ لِتَسْلَمَ
الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَى صَفَةً، وَإِنَّمَا
هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْأَسْمَاءِ كَالشَّعْرَى وَالذَّفْلَى. وَمَنْ
الْعَرَبُ مِنْ يَقُولُ: ضَيْزَى - بِالْهَمْزَةِ.

ض ي ع - ضَاعَ الشَّيْءُ يُضَيِّعُ ضِيَاعًا
وَضِيَاعًا - بِكسر الضاد وفتحها - أَي: هَلَكَ.
وَفُلَانٌ بِدَارٍ مَضِيعَةٍ، بوزن مَعِيشَةٍ.
وَالِإِضَاعَةُ، وَالتَّضْيِيعُ، بِمَعْنَى.

وَالضَّيِّعَةُ: الْعَقَّارُ، وَالْجَمْعُ ضَيِّاعٌ، وَضَيِّعٌ
كَبْدَرَةٌ وَبِدْرٌ، وَتَضْيِيعُ الضَّيِّعَةِ ضَيِّيعَةٌ، وَلَا تُقَلُّ
ضُويِّعَةٌ.

قلت: قال الأزهرى: الضَّيِّعَةُ عِنْدَ الْحَاضِرَةِ:
النَّخْلُ وَالكَزْمُ وَالْأَرْضُ. وَالْعَرَبُ لَا تُعْرِفُ
الضَّيِّعَةَ إِلَّا الْحِرْزَةَ وَالصَّنَاعَةَ.
وَتَضْيِيعُ الْمِسْكِ: لُغَةٌ فِي تَضْوَعِ، أَي فَاحَ.

ضيفن - انظر (ض ي ف)
ض ي ف - الضَّيِّفُ: وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، وَقَدْ
يُجْمَعُ عَلَى الْأَضْيَافِ وَالضَّيُوفِ وَالضَّيْفَانِ،
وَالْمَرْأَةُ ضَيِّفٌ وَضَيِّفَةٌ.